

عذاب أهل النار - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي به الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:28](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - [00:00:53](#)

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:23](#)

عباد الله لما كانت النار دركات بعضها دون بعض كان اهل النار في النار متفاوتين في العذاب على قدر اعمالهم ولا يظلم ربك احدا وصف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تفاوت اهل النار في النار - [00:01:52](#)

فقال عليه الصلاة والسلام وان منهم يعني من اهل النار. وان منهم من تأخذه نار الى كعبيه. ومنهم من تأخذه الى ركبتيه. ومنهم من تأخذه الى يعني وسطا. ومنهم من تأخذه الى عنقه - [00:02:28](#)

ووصف عليه الصلاة والسلام عذاب اهون اهل النار عذابا فيها قال عليه الصلاة والسلام ان اهون اهل النار عذابا لرجل يوضع في اخمص قدمه يعني باطن قدمه جمرة يغلي منها دماغه - [00:02:57](#)

ما يرى ان احدا اشد عذابا منه. وانه لاهون اهل النار عذابا عباد الله ووصف لنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عذاب اقوام وقعوا في ذنوب ومعاص معينة - [00:03:28](#)

وصف عليه الصلاة والسلام الذنب ووصف عقوبة اهله فاسمع يا عبد الله حديثا عجيبا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واسألك بالله ان كنت صاحب ذلك الذنب ان تعزم منذ اللحظة - [00:04:00](#)

ان تنزع عن ذنبك وتتوب الى الله قبل ان تندم حيث لا ينفع الندم قال سمرة قال سمرة ابن جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لاصحابه بعد صلاة الغداة - [00:04:31](#)

يعني الفجر هل رأى احد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص ويقول رسول الله ما شاء الله ان يقول يعني في تعبير الرؤى التي رآها اصحابه وان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ذات غداء - [00:04:58](#)

هل رأى احد منكم الليلة رؤيا؟ قلنا لا يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام ولكنني رأيت الليلة رؤيا فما الذي رآه رسول الله عليه الصلاة والسلام قال رأيت الليلة انه اتاني اتيان وانهما ابتعثاني - [00:05:26](#)

وانهما قال لي انطلق انطلق. واني انطلقت معهما قال عليه الصلاة والسلام فاتينا على رجل مضطجع واذ برجل يقوم عليه معه حجر واذ بالرجل يهوي بالحجر لرأسه فيتلغ رأسه فيتهدده الحجر - [00:05:59](#)

فيتبع الحجر فيأخذه. ثم يرجع اليه يعني الى المضطجع على الارض قال فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان سيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

قلت سبحان الله ما هذان؟ قال انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مضطجع الى قفاه ورجل قائم على رأسه بكلوب من حديد.

والكلوب ما يقال له قال واذ برجل قائم على رأسه معه كلوب من حديد - [00:07:07](#)

واذ بالرجل يأتي الى احد شقي وجهه ما يشرشر شذقه الى قفاه. بكلوم الحديد يجعل شذقه يعني طرف فمه عند قفاه فيشرشر شذقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجهة الاخرى - [00:07:45](#)

فيفعل كما فعل في الجانب الاول فلا يفعل ذلك حتى يصح الجانب الاول كما كان. فيتحول اليه فيفعل به في مثل ما فعل المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذان؟ قال انطلق انطلق. قال فانطلقنا - [00:08:19](#)

فاتينا على مثل التنور. واذا فيه لغط واصوات شديدة فاطلنا فيه فاذا رجال ونساء عراة يأتيهم من اسفل منهم لهب. فاذا اتاهم الاله او ضوء يعني صرخوا باصوات عالية قلت ما هؤلاء - [00:08:50](#)

قالوا انطلق انطلق فانطلقنا. فاتينا على نهر احمر مثل الدم واذ برجل سابع يسبح وعلى الشط رجل قد جمع عنده تارة كثيرة. واذ بذلك الذي يسبح يسبح ما شاء الله. ثم - [00:09:21](#)

تأتي الى ذلك الذي عنده الحجارة فيفغر له فاه يعني يفتح السابح فمه فتحا عن شديدا فيلقمه حجرا ثم يسبح كلما جاء اليه فغرفاه فلقمه حجرا قلت سبحان الله ما هذان - [00:09:53](#)

قال لي انطلق انطلق وقص عليه الصلاة والسلام تتمة القصة وتتمة ما رأى عليه الصلاة والسلام وقد رأى شيئا عظيما من آيات الله عز وجل ثم قال عليه الصلاة والسلام في اخر الرؤيا فقلت لهما - [00:10:21](#)

يعني للملكين الذين ارسلهما الله عز وجل اليه قد رأيت منذ الليلة عجبا فاخبراني ما الذي رأيت فقالا لي اما اننا سنخبرك عباد الله وتذكروا ما مر اول القصة من العقوبات - [00:10:52](#)

واربطوها بما ستسمعونه الان من الذنوب والسيئات فقال لي اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر. فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة عباد الله كم في المسلمين اليوم من تقرأ عليهما آيات الكتاب فيردونها - [00:11:26](#)

ولا يلتفتون اليها ولا يعملون بها. زاعمين ان هذه الاية لا توافق الواقع. او ان هذه الاية بزعمهم لم تدخل الى عقولهم بهم العفنة يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. كم من المسلمين ينام عن صلاة - [00:12:12](#)

الفجر كم من المسلمين من ينام عن صلاة العصر كم من المسلمين يفرطون في الصلاة من فرط في الصلاة ونام عن المكتوبة متوعد بحجر به رأسه. في نار جهنم قال - [00:12:50](#)

واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شذقه الى قفاه. ومنخره الى قفاه. وعينه الى فاه الرجل يخرج من بيته في كذب الكذب فتبلغ الافاق فليتيق الله عز وجل من يتعاملون بوسائل الاعلام - [00:13:22](#)

ووسائل التواصل فان كذبة فيها ستبلغ الافاق. ستفعل بصاحبك فيها ما توعد به رسول الله عليه الصلاة والسلام قال واما الرجال والنساء الذين اتيت عليهم في بناء كالتنور فانهم الزناة والزواني - [00:14:00](#)

فانهم الزناة والزواني يعذبهم الله جل جلاله. ويسترخون في نار جهنم ولا مجيب لهم ولا ناصر الا فاتقوا الله عباد الله ولا تقربوا الزنا ولا تتبعوا خطوات الشيطان فان كثيرا من الناس - [00:14:38](#)

قد يعصمهم الله عز وجل منا الوقوع في الفاحشة لكنهم مع الاسف لا يتحاشون من اسبابها وتعاطي سبلها من الاختلاط والتبرج والنظر الى المحرمات واطلاق البصر فيما حرم الله جل جلاله - [00:15:14](#)

ويقول الواحد منهم انا اعلم من نفسي اني لن اقع في الفاحشة فما هي الا نظرة تتلوها نظرة وما هي الا مشاهدة تتلوها مشاهدة. وعلاقة محرمة تستمر فاذا هي تنتهي به او بها الى الوقوع في الفاحشة التي انكر الله جل جلاله - [00:15:44](#)

فاتقوا الله معاشر الشباب وانقنين الله معاشر الفتيات واتقوا الله معاشر الالباء والامهات وارعوا ما استرعاكم الله جل جلاله بحق الله وكلمته غيرة على الاعراض ومراعاة لحق الرجولة. وثباتا على امر الله سبحانه. لينجو المجتمع - [00:16:19](#)

من الفتنة العظيمة التي تدق فيه دب. لما انتشرت الفاحشة عيانا بالله قال واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في نهر الدم ويلقم الحجارة او الحجر فانه اكل الربا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:16:56](#)

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين ان كان في القلوب بقية ايمان. وبقية رح من حياة. فذروا ما بقي من ما لك يا عبد الله؟ تأكل من رزق الله وتبارز الله الحرب - [00:17:39](#)

ما لك يا عبد الله؟ تمشي في ارض الله وفي ملكوت الله ثم تعصي امر الله جل جلاله عند الله انهار من دم وعند الله عز وجل عذاب ونكال شديد - [00:18:07](#)

لمن لم يتب ومن لم ينزع ومن لم يراجع ايمانه ويرجع الى ايمانه. والله غني عن عبادته لا تضره معصيتهم ولا تنفعه طاعتهم. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:18:35](#)

ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:20:13](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد مجيد. اما بعد عباد الله ويوم القيامة اذا دخل اهل الجنة الجنة وحشر اهل النار الى النار - [00:20:35](#)

يكون امر عظيم قال عليه الصلاة والسلام يجاء يوم القيامة بالموت كانه كبش املح فيجعل بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فين ويبيون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت - [00:21:05](#)

فيقال يا اهل النار هل تعرفون هذا فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت. قال فيذبح الموت الذي قهر العباد بالموت هو الذي يميت الموت سبحانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:21:47](#)

هو مالك يوم الدين الذي لا امر لاحد مع امره يومئذ فيذبح الموت فيقال يا اهل الجنة. خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ عليه الصلاة والسلام - [00:22:24](#)

وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون خلود فلا موت يا اهل الجنة بشراكم خلود فلا موت. في دار المقامة في مقعد صدق عند مليك مقتدر - [00:23:02](#)

على شيطان انهار الجنة. وفي خيامها ودورها وقصورها. في رؤية الرب الجليل سبحانه. خلود فلا موت ويا اهل النار عيادا بالله من حالهم خلود فلا موت يتمنون الموت في النار ولا يجدونه - [00:23:36](#)

خلود فلا موت في دار المهانة. في دار الذلة في دار العذاب المقيم في الحريق في الزقوم والغساق والغسلين خلود فلا موت هكذا تطوى صفحة الحياة هكذا انقضت الدار الدنيا هكذا عرف كل عبد مقعدا - [00:24:14](#)

هكذا صار الناس الى رحمة الله او الى عذاب الله. هكذا الناس الى دار النعيم او الى دار الجحيم عباد الله وبهذا نكون قد بلغنا في الحديث عن الايمان باليوم الاخر اخرا - [00:25:01](#)

سائلا الله عز وجل ان يحيي قلوبنا بذكره وذكر لقائه وذكر الدار الآخرة. وان يجعل سبحانه ما عرفناه مما اعد الله في الجنة او في النار دافعا لنا الى طاعة الله - [00:25:32](#)

والفرار الي والفرار من معصيته. التوبة التوبة عباد الله فاسرع ان يقال فلان مات وعندها تنقضي التوبة وتنتهي المهلة وتطوى الصفح التوبة التوبة عباد الله والرجوع الرجوع الى الله سبحانه. فوالله لا توجد السعادة الا في ظل طاعة الله - [00:25:56](#)

وعبوديته سبحانه ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اختم - [00:26:34](#)

بالسعادة اجالنا. اللهم اجعل في طاعتك غدونا واصالنا. اللهم اجعل خير اعمالنا واخرها وخير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلتقاك وانت راض عنا بمنك يا كريم اللهم اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغناء. ونسألك - [00:27:08](#)

اللهم نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع. ونسألك الرضا بعد القضاء وبرضى العيش بعد الموت ونسألك اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم.

والشوق الى لقاءك في غير ضراء ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان. اللهم واجعلنا هداة مهتدين - 00:27:41

اللهم لا تدع لنا ولا لمسلم ذنبا الا غفرته. اللهم لا تدع لنا ولا لمسلم ذنبا الا غفرته. ولا امن الله فرجت ولا كربا الا نفسته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته - 00:28:11

ولا مريضا الا شفيته ولا محروما من الذرية الا ذرية سالحة وهبت. اللهم ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لنا هي لك رضا ولنا فيها صلاح. اللهم الا اعتننا على قضائها - 00:28:31

في يسر منك وعافية. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم بلغنا فيما يرضيك اماننا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم يا قوي يا عزيز. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان - 00:28:51

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في الشام. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في العراق. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان يا ذا الجلال والاکرام. يا قوي يا - 00:29:11

عزيز نصرک الذي وعدت عبادک. نصرک الذي وعدت عبادک. نصرک الذي وعدت عبادک انک لا تخلف الميعاد. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونک. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك - 00:29:31

يا قوي يا عزيز. اللهم عليك بكفرة اهل الكتاب. الذين يحاربون دينک. ويصدون عن سبيلک. ويقاتلونک ان اولياءک اللهم ارنا فيهم سنتک في الظالمين. يا قوي يا عزيز. اللهم اجعل بلدنا امنة - 00:29:51

مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا وولي ولاة امور المسلمين بما فيه مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. اللهم وبصرهم بمكائد الاعداء استغفر الله - 00:30:11